سأنوّمهم جميعاً بسهام النوم التي تطلق غازاً منوّماً غير مؤذٍ !!
آه !!

الحقيبة فارغة، إنهما لم يسرقا شيئاً !
وعملهما هذا صورة طبق الأصل لتجربة سيكولوجية أخرى، ماذا يقصدون ؟

بعد قليل حصلا على الجواب ...
أثناء انشغالكما بالصين هنا سطا اللصوص على مكان آخر وفرّوا بالغنائم !!
عرفنا ذلك، وسوف نحصل على مكافأة عند خروجنا من السجن !



بعد أسبوعين ... دوت صفارة الإنذار في أحد البنوك ...

جاءت سيارة "السهم الأخضر"، سأقذف القنابل اليدوية !

كما توقعنا يا "سريع" ... إنها مناورة خادعة منسوخة عن تجربة حقيقية !!

بعووووم !

خفف من سرعتك كما أمرنا المدير لأنه لن يطلق سهام مفرقعات النار هذه المرّة !

صدقت، عاد السهم ليبحث عن مكان الجريمة الحقيقية، ها!ها!



أخطأتم أيها السادة، أنا هنا أقف خلفكم !

هه؟ إنهما النبالان!

آخ !!

عجبًا... كيف لحقت الرجلين ومررت فوق الجسر المهدّم، لقد رأياك تعود!

نعم عدنا... ولكننا كنا حذرين لأنه...

حتى قبل وصولهما الجسر قرّرنا أن نفقدهما...

لن يلحظا في الظلمة أنني أطلق سهام الأثر، ولن يسمعا صوت السهام بسبب صوت محرّك سيارتهما!

ألصقت «سهام الأثر» على سيارة اللصّين بواسطة «الأكواب الماصّة»، وبدأت تتساقط منها قطرات من الحبر...

ولذلك لم نهتمّ إذا كان في الأمر خدعة أم لا... ولكننا قرّرنا أن نقتفي الأثر كي نصل المخبأ!

آه... ظننت أنني أثّرت عليك وخدعتك!!

النهاية




الرجل
الوطواط
في مكان ما من مدينة "جرجر"
قام مجرم ماهر بجريمة لم
يقدر أحد الكشف عنها.
أما "الوطواط" فصمّم أن
يوقع ذلك العبقري
الشرير بأن يصبح...
الفريسة
التي أوقعت
السفاح
لن تستطيع
أبداً يا عزيزي
القارئ أن تتنبأ
بنهاية هذه القصة
المليئة بالانفعالات
العنيفة!!



كان السفاح يتحدث وكأن الشرار يتطاير من عينيه...
أنا "نصري أبو صلعة"! لقد حققت ما يحلم به أمهر المجرمين! إرتكبت جريمة لن يكشف عنها أحد!!



لقد قبضت الشرطة على الكثيرين من المجرمين الماهرين، ولكنهم لن يحصلوا عليّ أبداً!!
لا أظن أن أحداً يطمع في أكثر من ذلك، غنى فاحش وذكاء خارق مكّنني من ارتكاب الجريمة التامة ولن يستطيع أحد أن يجعلني أدفع الثمن! هاهاها!
تبدأ قصتنا المثيرة "بصبحي" (الوطواط) و"خالد" (زكور) وهما في حالة ذهول من هول الجريمة التي يشاهدونها...
لن تفلتوا أبداً من يد العدالة...
لم نهرب وحدنا بل أخذنا معنا ثلاثة ملايين ليرة كانوا يحملونها في سيارتهم المصفّحة ولن نقع أبداً في أيدي الشرطة لأنني قد دبّرت كل شيء بذكائي الخارق! إنها الجريمة التامة!! ها! ها!!

وسرعان ما انقطعت تلك الضحكة الرائعة إذ ...

بهذا سيداتي وسادتي ينتهي الجزء الأول من حلقات أشهر جرائم العصر المستعصية "! أرجو ألا تفوتكم فرصة مشاهدة ذروة القصة غداً حيث سأكشف بنفسي عن شخصية القاتل الذي يظن نفسه بعيداً عن الأنظار ينعم بغنيمته !!

اليوم ينعم هذا الشرير بحريته ولكنه سيعلم غداً أن جريمته لن تفيده وأن آماله كانت حلم مجنون !!

... فإلى الغد أيها الأصدقاء حين أبوح لكم بالسر الذي لا يملكه أحد غيري! "سليم وهبه" مؤلف وكاتب وممثل هذه الحلقات يتمنى لكم أطيب الأوقات!

أشكرك يا "سليم" على دعوتك إيانا لنشاهد أولى حلقات برامجك البوليسية! لقد تركتنا ونحن في لهفة إلى معرفة بقية القصة!

وخاصة إشارتك إلى معرفة شخصية المجرم الحقيقية تجعلني أحترق شوقاً لمعرفة نهاية القصة !!

ما عليكما إلا أن تشاهدا برامجي على الشاشة فتعرفا مع الملايين الجواب على اللغز!




وفي "كهف الوطواط" انهمك عدو الأشرار في الاستعداد للقيام بدوره الجديد
من حسن الحظ أن "خالد" قد انشغل بزيارة بعض الأصدقاء! فإنني أفضل أن أواجه هذا الخطر وحدي... والأرجح أن "سليم" يبالغ عن خطورة الأمر!!
إن ما أذكره عن القضية هو أن السارقين الثلاثة وجدوا مقتولين بعد وقت قصير من حدوث الجريمة، والأرجح أنهم تشاجروا على اقتسام الغنيمة!!
ما أغرب هذا التنكر مع رداء "الوطواط" ... والآن بقي تقليد الصوت!!
غداً ... سأكشف حتماً عن شخصية هذا الشرير العبقري!!
أأأ... عظيم ... حتى ولو قلت أنا ذلك!

وبعد قليل دخل "الوطواط" المتنكر في زي "سليم" منزله حيث فوجئ بـ...!
رائع جداً يا سيد "سليم" فإنك لم تكتب إسم القاتل هنا!!
"سليم" جدير بلقب "عبقري" لأن لعبته قد نجحت وظهر الأشرار! ولكن من هم الأشخاص الثلاثة الذين وجدوا قرب المال المسروق؟
إن زيارتكم هذه قد زادتني شرفاً! دعوني أرحّب بكم كما يجب!!
إنك تلعب دورك بإتقان يا سيد "سليم"!
وأسرع "الوطواط" يكيل للزائرين اللكمات كالقنابل إلى أن...
أوقفه يا معلّم!!
بم!
لا يأتي بمثل هذه التصرّفات المتهوّرة إلاّ المجانين!!
وما رأيك كتابة هذه الحكمة على مقبرتك: «لو لم أتدخّل في مسائل الجريمة لما لحقتني عاقبتها الوخيمة»!
أو: «لقد ركضت وراء خيالي فها هي نهاية نضالي»!



وبعد فترة مرت بطيئة في ذهن "الوطواط" أفاق ليجد نفسه أمام...؟
إنني لا أصدق عيني أنت "نصري أبو صلعة" أغنى رجل في العالم هل يمكن أن تكون...
نعم يا سيد "سليم"! لقد ارتكبت الجريمة التامة! ولن يتوصل أحد إلى إثبات أي تهمة ضدي لأني سأدفنك في هذا السرداب تحت هذه المياه المنعشة!! هاها!
ولكنك ثري تستطيع شراء ما تريد، سفن طائرات، مصانع، غابات، كل شيء!!
أنتم يا معشر الكتاب تبحثون عن سبب لكل حدث، وعلى أية حال سأروي لك القصة بما أنك تدفع حياتك ثمناً لها! ها! ها!!



نعم يا سيد "سليم" إنك على حق فأنا أثرى رجل في العالم وأستطيع امتلاك أي شيء، ولكني ظللت أتشوق إلى القيام بشيء لم يسبقني إليه أحد!!
سأرتكب الجريمة التامة!!
نهاية الجزء الأول من قصة: "الفريسة التي أوقعت السفاح".
تجدون البقية على الصفحات التالية...




الجزء الثاني من : الفريسة التي أوقعت السفاح
أغرب قصة في تاريخ الجريمة ...
وأخذ المجرم العبقري يروي حوادث جريمته...
نجحت خطتي تماماً! إستأجرت ثلاثة شبان، إثنان منهم كانا متنكرين بمناسبة المهرجان، وقمنا سوياً بالسرقة المشهورة فحصلنا على ثلاثة ملايين ليرة!!
لن تهرب من أيدي العدالة!
بوم!
بوم!
ثم... في المخبأ الذي أعددته...
لم أخبركم من قبل بوجود بديل لي... هاهو بديلي سيلقنكم درساً في عملية القسمة!!
مليونا ليرة مقسومة على اثنين... الجواب الصحيح مليون. أما مليونا ليرة مقسومة على واحد فالجواب مليونان!
العملية سهلة يامعلم فلنقسم الآن الملايين الثلاثة إلى قسمين!
لا أيها الأحمق! إنني لست بحاجة إلى المال، فالمبلغ كله سيقسم إلى ثلاث حصص متساوية هكذا! ولكن لن يعيش واحد منكم لينفق قرشاً منه!! ها! ها! ها! ها!!



" بالطبع عندما حققت السلطات في الأمر وجدت التفسير الطبيعي لما حدث ... "
إن أوصاف القتلى الثلاث تطابق أوصاف اللصوص!
أنظر كيف تشاجروا من أجل المال فماتوا جميعًا دون أن ينالوا منه شيئًا!!
سنغلق ملف هذه القضية!
" نعم أغلق باب التحقيق في القضية ... "
لقد وجد اللصوص الثلاثة مقتولين بعد أن اختلفوا حول المال المسروق الذي لم يمس! وأغلق باب التحقيق وقمت أنا بالجريمة التامة!!
ها! ها! ها!
وعندما أنهى السفاح المنتصر قصته المشينة ...
وبعد ثوانٍ ياسيد "سليم" ستموت أنت أيضًا ويدفن معك سر هذه القضية فيصبح ملكي أنا وحدي!! ها! ها! الوداع!!
وبينما كانت المياه تغمر السرداب المحيط به اتخذ "الوطواط" شخصيته الحقيقية ...
وبعد قليل ...
لقد بعث "نصري" السفاح اثنين من غواصيه ورائي ليتأكدا من موتي ... سأوهمهما بأنني ميت ...
وسرعان ما سيفاجآن بأنني حي وقد أستعد لاستقبالهما!!





وبرشاقة وخفة البهلوان تخلّص "الوطواط" من الوحوش الواحد بعد الآخر... إلى أن...

الحذرة يا صديقي!

كنت أودّ أن ألعب معك لكن وقتي لا يسمح لي بذلك!

والآن وداعًا... سوف أتصل أنا بك عند اللزوم!!

وعندما اقترب "الوطواط" من القصر فوجئ برجال مسلحين

إنه "الوطواط"! سيسر المعلم بإضافة رأسه إلى مجموعة الطيور التي يقتنيها!

يا جاهل! "الوطواط" ليس طيرًا، ألم تتعلم ذلك في صغرك؟

إخرس وارفع يديك وامشِ أمامنا!!

ووصل موكب "الوطواط" يسوقه الرجال ببنادقهم إلى مجلس السفاح الأكبر...

"الوطواط"؟ كيف دخلت إلى هنا؟

وفجأة أمسك "الوطواط" بأسلحة خصومه فانطلقت منها النار وضجت القاعة...

ألم تقرأ بقية القصة يا سفاح؟ لقد أخذت محل سليم وهبة!!

بوم

بوم

بوم

وأصابت الطلقات الثريا المعلقة فهوت على المجتمعين محدثة دويًا هائلاً

كراش

إفسحوا لي الطريق!

الطريق إلى الهلاك!




واندفع " الوطواط " نحوهم حاملاً طاولة الطعام ...
لقد أخجلتموني باهتمامكم هذا !!
فجأة انقض " الوطواط " على بقية أفراد العصابة ...
يبدو أنه لن يبقَ أحد ليشاهد بقية هذه المسرحية « نهاية الجريمة التامة » !!
طاك !
وظل " الوطواط " يطارد السفاح من غرفة إلى غرفة في القصر الكبير ...
لقد فشلت كما يفشل كل مجرم في ارتكاب الجريمة التامة !!
أبداً ... فإذا قتلتك لما عرف أحد بقصتي !!
لقد انتهى وقت الأحلام وعليك مواجهة الحقيقة !
أنت الذي تعلم ... بأنني فشلت !
لقد انتهى كل شيء الآن وستتعلم أن الجريمة لا تفيد
أنت تقول هذا من فرط الغيرة في قلبك من نجاحي الساحق ! لن أعتبر كلامك ... لن أستمع إليك !
كليك !
كليك !

وبعد مدة ... في إحدى المصحات العقلية للمجرمين وقف رجل يملأ الجو صراخاً واحتجاجاً ...

نعم إن "نصري أبوصلعة" قد حقق الجريمة التامة ...لاتنظر إلي أيها الأحمق!! إنني أعرف حقيقة شخصيتك! إنك تدعي شخصية "سليم وهبه" ولكني متأكد من أنك "الوطواط"! ولذلك أعلن أمام الجميع أنك "الوطواط" و"سليم وهبه" في آنٍ واحد... سأفضح سركما للجميع، سأقضي على مستقبلك في مكافحة الجريمة!!

وفجأة يظهر "سليم وهبه" بجانب "الوطواط"...

وكيف تفسر إذن وجود "سليم وهبه" معي الآن إذا كنا شخصاً واحداً كما قلت؟!

هذا صحيح! لا... لا... لابد أنها مجرد تخيلات! هل تخيلتُ أيضاً أنني مرتكب الجريمة التامة؟

مجرم من الدرجة الأولى! ها! ها! أنا أحمق من الدرجة الأولى! ها! ها! ها!!

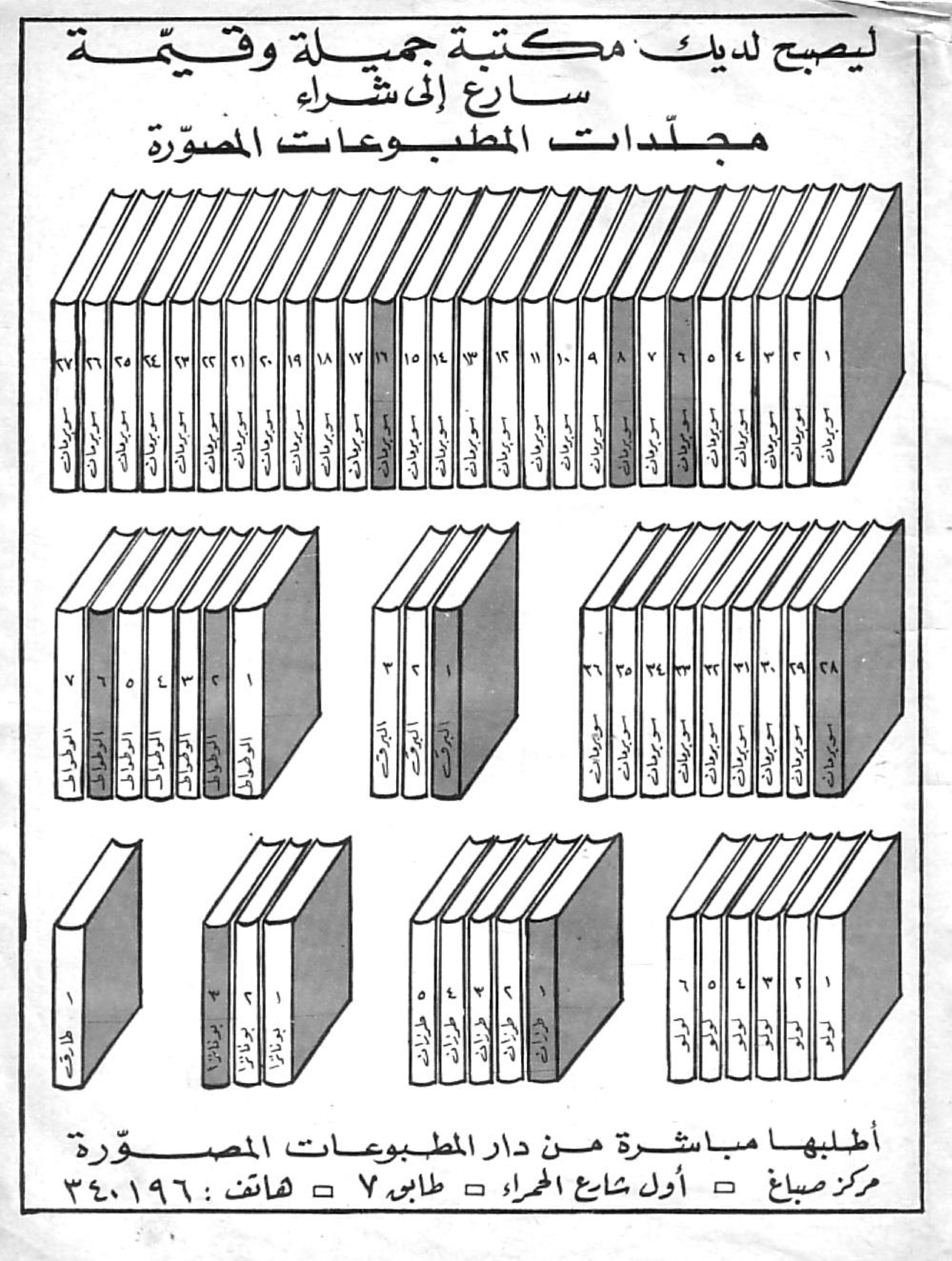
النهاية


تستخدم هيئة الشرطة الحديثة في هذا العصر الوسائل العلمية للقبض على المجرمين ولكن البوليس السري مازال يعتمد على قوة ملاحظته وادراكه ... اقرأ قصة :
الدليل الخفي
في الساعة التاسعة صباحًا بينما دخل "سام" البوليس السري ومساعده الجديد "جون" الى مركز البوليس ...
بدأت الثلوج تتساقط يا "سام"!
لا بأس، سنقضي الوقت في المختبر اليوم كي أريك معدّاتنا الجديدة!
بعد قليل ...
لا أفهم يا "سام" كيف كانت هذه الشعرة دليلاً لإثبات وقوع الجريمة فبوجود الوسائل العلمية لا أمل للمجرم هذه الأيام!
تذكّر يا "جون"، قوة الملاحظة هي التي تساعد البوليس في رؤية الدليل!
باي! أنظر الى تساقط الثلوج!
لا بأس... علينا أن نتمم تقريرًا هامًا!!


ثم في الساعة الحادية عشرة..
إلى "سام" و"جون"... إذهبا في الحال إلى شركة الشحن، شارع البيغاء رقم ٣٥ وحققا بحادث سرقة!
لنذهب يا إرني!
إنطلقت سيارة البوليس وسط الثلوج...
عجبًا... كيف اكتشف الحادث في يوم عطلة الأسبوع، إذ من يعمل يوم العطلة؟
على الأقل توقف هطول الثلوج!
بعد ذلك...
هناك المبنى... لنقف قرب تلك السيارة!
وبعد قليل...
هل أنت الرجل الذي أبلغ حادث السرقة؟
نعم يا سيدي، إسمي "هنري"، وأنا كاتب حسابات الشركة وقد جئت يوم العطلة للقيام بعمل اضافي فوجدت الخزنة مفتوحة وسرق منها حوالي ٥٠٠٠ ليرة...
متى وصلت يا سيد "هنري"؟
كانت الساعة الحادية عشرة تقريبًا!!
هل هذه سيارتك الواقفة هناك؟
نعم يا سيدي!
قم بجولة يا "جون" هنا في الداخل، وأنا سأطوف حول المبنى!
نعم أيها الرقيب!


بعد حين ...
آه... هناك آثار أقدامنا أنا و"جون" وتلك آثار قدمي "هنري" إذن سرقت الخزنة قبل سقوط الثلوج !
بعد ذلك ، عندما عاد الرقيب ...
هل اكتشفت شيئاً يا "جون"؟
وجدت هذا القضيب الحديدي ... لا أظن السارق محترفاً لأنه قضى على الأقل ساعتين وهو يفتح الخزنة بالقضيب!
أهنئك على ملاحظتك يا ابني، أنا أيضاً اكتشفت شيئاً، المال المسروق هو هنا فلنبحث عنه !
هه؟
وبعد البحث ...
صدقت أيها الرقيب ، كيف عرفت ذلك ؟
لأنني عرفت من السارق!
هل عرفت أنت أيضاً أيها القارئ
أنت يا "هنري" ! لقد اكتشفتك فافصح عن الحقيقة !!
آه...
فوجئ "هنري" بالتهمة فانهارت أعصابه
كنت بحاجة ماسة إلى المال كي أدفع ديوني ، فقررت أن أسرق نقود الخزنة !
"وعندما جئت اليوم ..."
يعرف المدير أنني مضطلع على أرقام القفل التوافقي ، لذلك سأحطم الخزنة ليبدو أن الحادث وقع خلال العطلة !


"قضيت ساعتين بفتحها ثم لحظت شيئًا ..."
آه ... سقطت الثلوج بعد أن أتيت ، فإذا ذهبت الآن ستظهر آثار أقدامي !
"وعندئذٍ خطرت لي فكرة ..."
ها ... ها ... سأسير إلى الخلف أولاً باتجاه سيارتي !!
ثم ...
والآن سأسير فوق آثار أقدامي بانتباه وأعود إلى المكتب !! ستبدو الحالة وكأنني أتيت الآن إلى المكتب !!
نعم ... توقعت ذلك ... على أنك نسيت شيئًا هامًا !!
ثم ... خارجًا ...
هل تذكر يا "جون" بدأت الثلوج تتساقط في التاسعة اليوم ، ولكن "هنري" حاول أن يثبت أنه وصل في الحادية عشرة !!
"دخلت المكتب وأخفيت الدراهم ثم اتصلت بالبوليس ..."
دخل البوليس سيارة "هنري" وقادها إلى الأمام بضعة أمتار ...
أنظر ، لا أثر للثلوج تحت سيارة "هنري" ، وهذا يثبت أنه كان هنا قبل سقوط الثلوج أي قبل التاسعة !
وكما قلت لك يا "جون" بالرغم من أن الوسائل العلمية رائعة ، ولكن على البوليس السرّي أن يعتمد على قوة ملاحظته وذكائه !!
النهاية


ليصبح لديك مكتبة جميلة وقيّمة
سارع إلى شراء
مجلّدات المطبوعات المصوّرة
أطلبها مباشرة من دار المطبوعات المصوّرة
مركز صباغ ▫ أول شارع الحمراء ▫ طابق ٧ ▫ هاتف : ٣٤٠١٩٦



مازن
في قصة
المنزل المسحور
أشكرك يا "مازن" على دعوتك، وتصبح على خير!
وأنت بخير يا "لورا"، ولا تنسي موعدنا مساء السبت!



في اليوم التالي...
هل ستذهب إلى الحفلة الراقصة مساء السبت يا "مازن"؟
نعم وسترافقني "لورا"... إنها تعجبني جداً!
"لورا" الفتاة التي تسكن في القصر القديم المسحور؟
نعم، إن هذا ما يعجبني فيها!
ثم...
جئت بسيارتي كي آخذك إلى الحفلة يا "لورا"!
آه، سيارتك قديمة لنذهب في سيارة العائلة، وإليك المفاتيح!!
هل هذه سيارة عائلتك؟ ما أبدعها!
وعدت "سكوتر" و"كوكي" أن نأخذهما معنا!


قف عندك ، ألم ترَ الضوء الأحمر؟
!
آسف أيها الضابط، كنت ذاهبًا لأنقل أحد أصدقائي!
في حالة كهذه لن أوقفك! إقبل تعزيتي!
جاء "مازن" بالسيارة يا "كوكي"!
أيّ سيارة هذه ؟
هل سنذهب الحفلة بسيارة تشبه عربة الموتى ؟
أسبقنا يا "مازن"، قررنا أنا و"كوكي" أن نركب الدراجة!
كم يحبّ "مازن" اللعين أن يستفيد من الغير!


بعد ذلك...
ما رأيك يا "مازن" أن ندعو الجميع إلى منزلي بعد الحفلة
مدهش، أريد الرفاق أن يروا منزلك!
ياي!! ما أجمل هذا القصر!!
سمعت أنه مسحور!
سوف نتأكد من نظريتك!
أريدكم جميعًا أن تتعرّفوا على عمّتي "وندا" وعمي "رودلف"...
أنا لا أرى أحدًا!!
بالطبع، إنهما شبحان!!
هه؟ من قبّلني على وجهي؟
يقبّل



آه، هذا عمّي "رودلف"، كان يجب أن أحذّرك بأنه يحبّ الفتيات الجميلات!
ما الذي جاء بنا إلى هذا المكان، بدأت أرتعش من الخوف!
وأنا خائفة أيضاً!!
ياي! رأيت فأراً!
لا تقلقي يا عزيزتي، ستطارده "هانية" الآن
من هي "هانية"؟
"هانية" هي قطتنا!!
مياو! مياو! مياو!
كفانا من هذا البيت المسحور فلنذهب الآن!!
ولكن كيف نتسلّل من دون أن نسيء إلى صاحبة المنزل؟
أنا أعرف!
لنلعب لعبة "البحث عن الكنز"!
سنعدّ قطعة ورق لكلّ منا ونطلب منه البحث عن شيء خاص!

فهمت ... المفروض أن نذهب ونبحث عن الشيء المطلوب!

نعم، سأعدّ قطع الورق ثم أوزعها عليكم!

أنا معي ورقتي!

وأنا أيضًا!

تعالوا جميعًا إلى سيارتي!

ثم...

وجدتكم جميعًا!

مرحبًا يا "مازن". هل تبحث عن شيء؟ أنا طلب إليّ أن أبحث عن سندويتش بالكفتة

وأنا طلب مني أن أبحث عن كوب حليب مخفوق!

النهاية


سوبرمان
البطل الجبار
سمعنا قصصاً كثيرة عن رجال أصبحوا أغنياء بعد أن
كانوا فقراء ... وأما "سوبرمان" فقد كانت روايته عكس
ذلك ... بدأ كرجل ثري وانتهى كشحاذ ...
ولكن هل من المعقول أن يكون "سوبرمان" فقيراً معدماً وهو
"الرجل الفولاذي" الذي يملك قوى جبارة ؟
ستعرف السبب عندما تقرأ قصة
سوبرمان الشحاذ والغني
هل لك أن تعطيني
قرشاً !!
"سوبرمان" ... أعظم
بطل في العالم يشحذ ؟
"الرجل الفولاذي" يسكن
في هذا الكوخ ؟... لا يا "سوبرمان"
هذه إهانة للمدينة !!
مسكين
سوبرمان
ساعدوا المحتاجين



ذات يوم عندما داهمت "عصابة النمر" نادي للأثرياء ...
لقد سرقنا جميع الأشياء الثمينة هنا!
نعم! أصبحنا أثرياء الآن!!
دعنا نذهب!!
ولكن ... خارج النادي ...
أشكرك يا "أمين" ... سأرجع بعد لحظة!!
ياي! هاهو "سوبرمان" ... لنفر قبل أن يقبض علينا!!
وعندما أفلت مدير النادي من القيود ...
شكراً لك يا "سوبرمان" لأنك لبيت طلبنا ... هاهم اللصوص يحاولون الفرار!!
سأمنعهم من ذلك بواسطة هذه العصا!!
هذه العصا الدوّارة مصنوعة من معدن جبار ... وهاهي تفتح سيارتهم وكأنها علبة "تنك"!!
أرجوك أن تمسك قبعتي وعصاتي وقفازاتي ...
... إلى أن أعاقب هؤلاء المجرمين!!

وبعد أن وصل البوليس ...
من كان يفكر أن "سوبرمان" سيأتي إلى النادي بهذا المظهر الثري ؟ لا أفهم !!
أرجعني إلى البيت يا أمين !!
وأنا أيضاً مرتبك !!

عجب ! كنت أستطيع أن أحطم سيارتهم بأطراف أصابعي ... ولكن ما الذي جعلني أن أمثل دور الرجل الثري ؟ وهل ياترى سأفعل ذلك مرة أخرى ؟
إنتبه يا "سوبرمان" ... ليس ذلك سوى البداية ...

ثم ... في "دار الكوكب" حيث يعمل "سوبرمان" وهو بشخصية "نبيل فوزي" ...
علينا أن نقنع رئيس البلدية بتحسين وسائل السكن في الأحياء الفقيرة !!
أنا أوافق مع "وهيب" ... وأظن أن "سوبرمان" يستطيع تنفيذ الخطة !
مجلس البلدية
إعانات لتحسين مساكن الفقراء

وفي اليوم التالي ... عندما قام المحررون بجولة ...
نعم يا "زينة" ... هوذا "سوبرمان" يسكن في كوخ حقير ... وهاهو يطبخ طعاماً بسيطاً بنفسه !
ولكن كيف تمزقت أحذيته المنيعة ؟

لقد صممت أن أسكن في هذه المنطقة الحقيرة لأشجع مشروع التعمير والتحسين ... ثم هذه الأحذية هي ليست أحذيتي الحقيقية !!
آه ... فأنت تريد أن تستعطف أعضاء المجلس لكي يقدمون المال لهذا المشروع ... ما أجمل هذه القصة !!

وعندما جاء رئيس البلدية وأعضاء المجلس للتحقيق ...
"سوبرمان" يمثل دور الرجل الفقير ... إن هذه إهانة لنا ولبلادنا !!
أرجوك أن تعطيني قرشاً !!
ساعدوا الفقراء



أعظم بطل في العالم ... أصبح شحاذاً ... لا يا سوبرمان
لا تهيننا بهذه الطريقة ... سنقدم لك المال المطلوب !!
أشكركم لأنكم وافقتم على ذلك !!
لقد نجحت خطتي !!
وفي اليوم التالي ...
ها قد بدأت أعمال التعمير ... ليحيا "سوبرمان" !!
الموافقة بالإجماع على مشروع الإنشاء
كان باستطاعتي أن أهدم البيوت القديمة وأنشئ مساكن حديثة بسرعة جبارة ... ولكن لماذا شعرت بهذه الرغبة الملحة لتمثيل دور الشحاذ ؟
وبعد الظهر دعي "سوبرمان" إلى محطة التلفزيون ...
أقدم لك الأستاذ "يونس" المحامي الشهير ... فهو بحاجة إلى مساعدتك !
نعم ... إنني في زيارة لمدينة "مور" لأقدم سلسلة لأعظم القضايا التي عرفتها !!
والليلة سنمثل محاكمة أثبتُ فيها براءة عميلي وكشفت عن القاتل الحقيقي "مارد" !
أذكر هذه القضية ... وأذكر أيضاً أنه بعد إعدام القاتل أقسم أخوه بأن ينتقم لأخيه !!
نعم ... واليوم لحق بي أخو "مارد" إلى هنا ... وقد أرسل لي هذه الرسالة معلناً أنه سينتقم مني أثناء تمثيل الدور الليلة !
لا تخف أيها الأستاذ ... لقد خطرت لي فكرة !

وفي المساء ... أثناء تمثيل الدور ...

وهكذا يسعني أن أقول أن السلاح الذي وجد في غرفة عميلي قد وضع عمداً هناك ... ولكن البصمات التي اكتشفت على الأثاث أوصلتنا إلى القاتل الحقيقي "هارد"!!

وفجأة بين المتفرجين ...

خذ هذه يا"يونس" ... لتكف عن اتهام أخي المسكين الذي شنق !!

ما هذا ؟ إن الرصاصات تتساقط عن ظهره وكأنني أصبت حائطاً !!

يا إلهي !... لابدّ أنك "سوبرمان" ذو الجسد المنيع !!

نعم يا "كامن" أنا هو... تعالَ ... سأقبض عليك بتهمة محاولة اغتيال !!





لنثبّت هذا العمود المقدّس على الصخر ، سنجد الماء حيث ترمي شمس الصباح ظلّ الرمح !!
إن أشعّة نظري تؤكّد لي أن الرمح مصوّب نحو نهر قديم تحت طبقات الأرض !
وعندما ابتعدت الجماهير ...
نعم يا رئيف؟ ... إن هذا العمود يساوي ثروة !
لنقلعه ونفرّ به ... علينا أن نعمل بسرعة !!
إذا لحق بنا الهنود سيقتلوننا !!
لا تقلق يا رفيقي! فلا خوف علينا بعد أن رسمنا خطة الفرار !!
وبعد ثوانٍ ...
لقد اختفى العمود المقدّس !!
إركبوا خيولكم لنلحق باللصين ... إن آثار الحوافر لا تزال في الرمل !!
ولكن عندما بدأ الهنود بالمطاردة ...
ها ! ها ! ألم أخبرك أنهم لا يستطيعون السير فوق هذا الأنبوب القديم ؟
وإلى أن يعبروا الجبال نكون قد وصلنا إلى الحدود !!


لن تستطيع الأميرة ولا جنودها القبض على اللصين ... لقد خطرت لي فكرة ... سأذهب أولاً إلى القرية بسرعة جبارة !!


تحوّل "الرجل الفولاذي" بسرعة ... ثم ...
أنظر إلى "سوبرمان" مرتدياً قبعة القتال ... سيقبض على اللصين !!


أمسك "سوبرمان" بالأنبوب ورفعه بخفّة ...
ياي !! إننا نطير كالصواريخ !!
طراخ!


آه ... لقد أنقذ "سوبرمان" العمود المقدس ... حقاً إنه زعيم جبار !!
حطّ اللصان بأمان بين الأشجار .. ولكن ...
سأعرض عليهما قوتي الجبارة في إصابة الهدف ... ها!ها!!

ثم ... بعد أن ألقي القبض على اللصين ...

شكرًا لك يا "سوبرمان" ... سنرجعهما إلى السجن الآن!

كنا على وشك الوصول لولا "سوبرمان"!!

ثم ... بعد أن ودّع "سوبرمان" الأميرة ...

نشكرك على حفر البئر يا "سوبرمان" ... احتفظ بهذه القبعة ومن الآن فصاعدًا نعتبرك زعيم شرف لنا!!

شكرًا أيتها الأميرة!!

لماذا اقترضت هذه القبعة؟ ولماذا استخدمت السهام؟ فأنا "سوبرمان" ولست "السهم الأخضر"!!

ماذا حلّ بي؟ ولماذا تمتلكني رغبة تمثيل شخصيات مختلفة؟ ماهو الدور الذي سأمثله المرة القادمة يا ترى؟

يا "سوبرمان" ... لقد قدّر لك دور ستمثله قريبًا ...

.. إنك لا تعرف بعد، أن لصًا قد فرّ من السجن ...

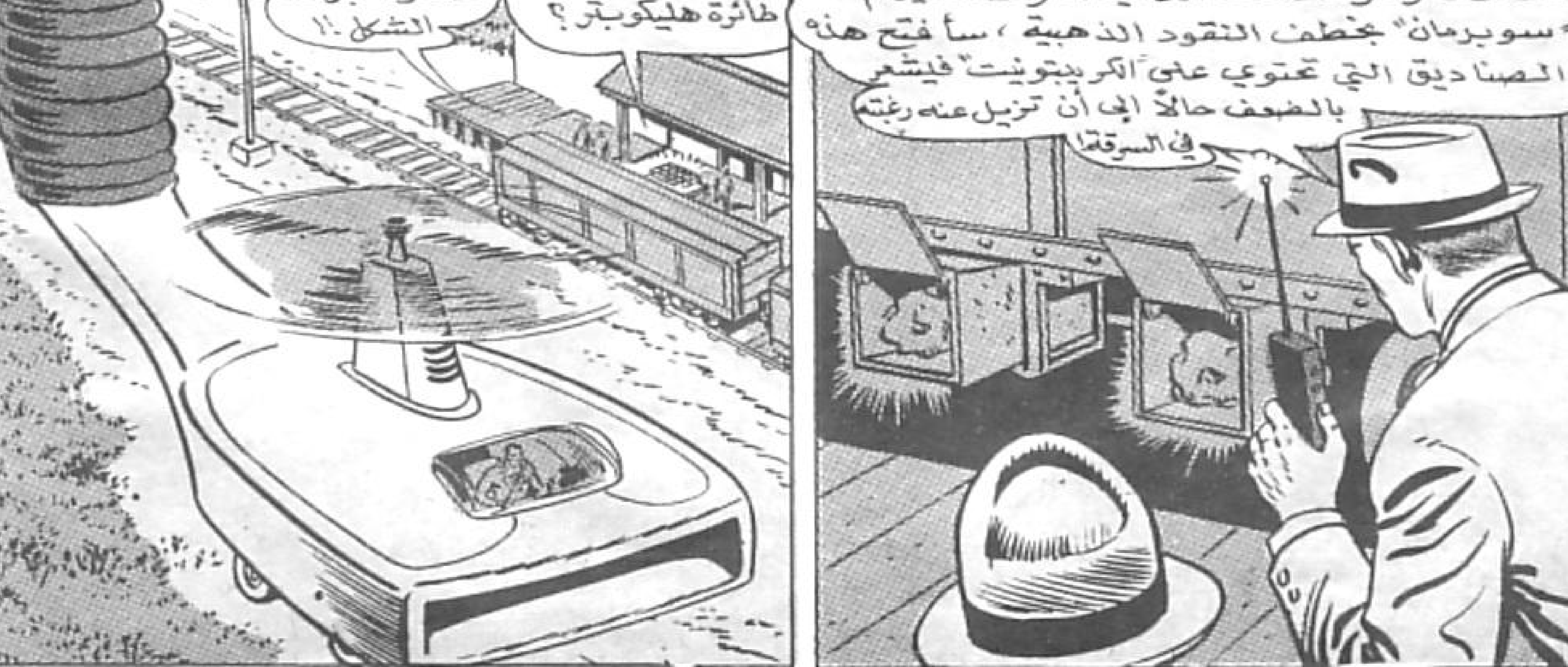
بما أنني لا أستطيع قتل "سوبرمان" سأحاول قتل رفيقه "نبيل فوزي"!!




وحالاً ... استدعت "رندا" سيارة الإسعاف ...
لا تخف يا "نبيل" ... سنذهب إلى المستشفى حيث أعمل كممرضة وسأطلب من أعظم الجرّاحين إسعافك !!
شكراً لك يا "رندا" !!
آه ... كيف أستطيع الإفلات من هذا الوضع ؟
في المستشفى ...
إسمع يا "نبيل" ... قبل أن يجري لك الأطباء العملية يجب أن نأخذ لك الأشعة !!
آه ... إن الأشعة لا تخترق جسدي المنيع ... وسيكون ذلك أكبر برهان لشخصيتي السرّية ... آه .. لقد خطرت لي فكرة !
وفجأة ...
مطلوب من الأطباء والممرضة "رندا" الحضور إلى غرفة العمليات !!
أظنها حادثة أخرى بحاجة إلى الإسعاف ... سأرجع حالاً يا "نبيل" !!
لقد استخدمت التكلم الباطني الجبار فناديتهم لأبعدهم عني !!
وبسرعة ودون أن يجتذب الأنظار لبس "سوبرمان" لباس الأطباء ...
لم يكن ذلك الطلب من غرفة العملية ... ولكن هاهو "سوبرمان" !!
مرحباً يا "رندا" ... لقد سمعت عن "نبيل" وقد جئت حالاً لأعتني به بنفسي !
لا تبعدوا ... إن "نبيل" رفيقي ولن أسمح لأحد أن يجري له عملية غيري !!
ولكنك يا "سوبرمان" لا تملك رخصة عمل !؟
لقد أخطأت أيها الطبيب ... إن "سوبرمان" جرّاح وهو يملك تصريح شرعي يؤهله للعمل !
استخدمت التنويم المغناطيسي فنوّمته ... والآن سأستخدم أشعة نظري لاستعمال أداة الجراحة !!
مدهش ... فهو جرّاح ومبنّج وأخصّائي بالأشعة !!


وعندما انتهى "سوبرمان" من تمثيل دوره...
لقد نجحت العملية... وبما أنني استخدمت مهارتي الجبارة فسيكون "نبيل" في حالته الطبيعية بعد مضي بضعة دقائق... آه لقد دفعت عفواً عربة الأدوات الجراحية!!
ولكنني فعلت ذلك قصداً!!
طاخ!
طراخ!
عليّ أن أقوم بمهمّة الآن... هل تسمحون بالتقاط الأدوات؟
وبينما هم مشغولون بالتقاط الأدوات سأطير ثم أدخل من نافذة أخرى وأتحوّل إلى شخصية "نبيل فوزي"!
بكل سرور يا "سوبرمان"!
وبعد دقائق... عندما أجري الفحص على "نبيل"...
مدهش!! لقد أجريت العملية دون أن تترك أثراً!!
وكم أنا ممنون "لسوبرمان".. فأنا أستطيع مغادرة المستشفى الآن!
لقد عرفت أنهم سيفحصونني ولذلك أخبأت بدلة "سوبرمان" في جيبي!!
وعندما غادر "نبيل" المستشفى..
عجيب! لماذا مثّلت دور الطبيب؟ كان بإمكاني أن أخبر "رند" بأن الرصاصة لم تصبني... ما الدافع وراء هذا التنكّر يا ترى؟ سأفقد عقلي إذا لم أعرف الجواب!!
سكوت مستشفى
هؤلاء الأولاد يلعبون في الملعب... آه... لقد تذكّرت شيئاً... سأحقّق به حالاً!!
ثم... وجّه "نبيل" نظره نحو السماء...
نعم! لقد تأكّدت من نظريتي.. وأظنني أعرف الآن ما هو الدور القادم الذي سأمثّله... آخ! إنني بحاجة إلى مساعدة!

تحوّل "نبيل" إلى "سوبرمان" وطار نحو مكتب المباحث العامة ...
إنني في ورطة أيها المفتش... فأنا أشعر بدافع قوي لكي أسرق... عليك أن تمنعني بطريقة ما!!
كيف أمنعك يا "سوبرمان"، وما نوع القوة التي سأستخدمها ضدك؟
لن أتكلم أكثر الآن ... إذ عليّ أن أذهب حالاً ولكنني أتكل عليك ان تمنعني من السرقة!
ماذا ينوي أن يسرق؟ وكيف أستطيع منعه مادمت لا أعرف شيئاً! آه... خطرت لي فكرة!!
عندما يصمم "سوبرمان" على السرقة، بالطبع سيكون الهدف ضخماً... وأعتقد أنها شحنة الذهب هذه التي ستغادر المدينة اليوم... أنا أعرف كيف أمنعه
الكوكب اليومي
شحنة بمبلغ المليون من الليرات تغادر المدينة!
وبعد الظهر... عندما كانت الشحنة تجهز للسفر...
ها هي النقود الذهبية... فإذا حاول "سوبرمان" سرقتها إننا مستعدان له!!
هل أنت متأكد من أننا نستطيع منعه؟!




يا إلهي ! هذه مكنسة كهربائية طائرة .. و"سوبرمان" يقودها !!
ولكن الذهب لا يهمّه بل لقد جاء ليلتقط قطع "الكريبتونيت" بهذه الآلة المكسوة بالرصاص ليحمي نفسه من الأشعة الفتّاكة !
وش
وعندما وقفت المركبة راجعة ...
غريب ! إن "سوبرمان" يعاني رغبة قويّة السرقة ولكنه لم يسرق سوى الشيء الوحيد الذي يؤذيه ... "الكريبتونيت" !!
ماذا يفعل بعد ذلك يا ترى ؟
وعلى مسافة بعيدة ... فوق المياه
لقد سمعت بواسطة سمعي الجبّار ما قاله المفتش ولذلك رسمت خطة هذه المكنسة الكهربائية لكي أتخلّص من الكريبتونيت ... والآن سأقذف بالكريبتونيت إلى البحر !!
ثم ... في ساحة السكة الحديدية ...
شكرًا لمساعدتكم ... إن رغبتي في السرقة قد زالت عني تمامًا !!
ولكن هل أنت متأكّد من ذلك يا "سوبرمان" ؟
لقد كنت قلقًا تجاه هذه النزعات الغريبة ... إلى أن رأيت الأولاد يلعبون ...
غني ، فقير ، شحّاذ ... لص !!
وقد تذكّرت هذه اللعبة التي تحاول فيها أن تعرف شيئًا عن مستقبل رفيقك بعد أزرار قميصه !



وقد أثارت هذه اللعبة ذكريات الطفولة ... وتذكرت آخر مرة لعبتها مع والديّ ...
طبيب، محامي، زعيم!
ياي! أنظري إلى هذا النور اللامع في السماء يا أمي!
هذا مذنب! إن نوره يؤثر على ابننا بصورة خاصة، فهو يستمر بإلقاء كلمات هذه اللعبة!!
غني ... فقير ... شحاذ ... لص!!
وعندما تذكرت هذه الحادثة نظرت إلى السماء ...
ها هو المذنب الغريب يكرر دورانه بعد مرور عدد من السنين ... ويبدو أنه قد تاه عن فلك "كريبتون" الشمسي وإلا لما استطاع أن يؤثر عليّ!!
الآن فهمت كل شيء ... لقد أثر فيّ المذنب كما فعل عندما كنت صغيرًا وبدأت أمثل الأدوار المذكورة في اللعبة!!
فقير
شحاذ
زعيم
ساعدوا المحتاجين
طبيب
غني
محامي
وقد أدركت بأنني سأجبر أن أمثل دور اللص ولذلك جئت إلى مكتب المباحث العامة من أجل المساعدة!!
حاولنا جهدنا أن نمنعك ولكنك تغلبت علينا!!
عجب! لقد كان القدماء يعتقدون أن مستقبل الإنسان يعتمد على الأجسام الفضائية ... ولكنني لا أصدق ذلك!!
النهاية

سكوتر في قصة:

الثياب تصنع الرجال



ما ألطفك لأنك ستأتي معي إلى مخزن الأزياء سمعت أنهم عرضوا أثوابًا جميلة!

هذا شيء يزعجني يا "سيما"، ولكن تذكري أنك أختي الوحيدة!

مخزن الأزياء

تعالَ معي !!

أنا لا أهتم بثياب النساء!

ياي! عارضات حقيقيات؟ أنا سعيد لأنني جئت!






من هذه الفتاة يا "سكوتر"؟
إنها دمية!
هه؟ إنها تعانقه برفق!
الفتاة التي تقبل أن تركب دراجتك هي غبية كالدمية!
يا يي! إن "كوكي" عصبية المزاج!
مخزن الأزياء
فرع الحمراء
شكرًا... وعندما تعود هل تأخذ معك أجدى عارضاتنا لأن المخزن الثاني بحاجة إليها!
فتاة حقيقية؟
ثم...
مرحبًا يا كوكي!
هل عدت بدمية غبية أخرى؟
موقف باص

من هي الدمية الغبية ؟
آه... أنت ترافق فتاة حقيقية ؟
ياي !! وقعت في ورطة !

ثم...
يريدون يا "سكوتر" تعديل ثوب فهل ترتديه لحظة لأن الفتيات كلهن صغيرات الحجم !
أنا أرتدي فستاناً ؟ مستحيل !
هذه آخر مرة !!





هه ؟ لا أستطيع الخروج
إلى الشارع بثوبٍ نسائيٍ !
سأتسلّل من
الباب الخلفي !
لا يوجد مخرج هنا ،
سأتسلّق السلّم !
أنا على
السطوح !
أنقذوني !
اقفزي أيّتها
الفتاة !
أنا ؟
فتاة ؟

آه... لا يمكنني مواجهة رجال المطافئ!

أنظر إلى "سكوتر"!

هل أنت ذاهب إلى حفلة هزلية؟

ها! ها! ها!

بعد ذلك...

آسفة... ذهابك معي للتسوّق كان مصدر إزعاج لك يا عزيزي!!

لا بأس، سأتسوّق الأزياء معك مرة ثانية يا "سيما" إذا شئت!

آه ما أطيب قلبك إذن أنت ليس غاضبًا عليّ؟




التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات):
١. ياجارنا يابوعلي ٢. يابياع العنبية
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣. الطير الأخضر ٤. قمر وسمر
ترويها: هنى خوري
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصورة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠٧١٠ - ص.ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان


نعم ! لقد نظفت الغرفة وطليت الأرض بالشمع ...
... هل تعتقد أن الأصدقاء سيلاحظون ذلك ؟


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity


العملاق
٥
الثمن
١٠٠ ق.ل.

العملاق

يصدر عن دار المطبوعات المصورة ش. م. ل

رئيسة التحرير : ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير : ليلى شقال

الخط : ناصر ماجد

المونتاج : جوزف نعمه

ثمن العدد

لبنان : ١٠٠ ق.ل — سورية : ١٠٠ ق. س. — العراق : ١١٠ فلس — الأردن : ١٠٠ فلس — الكويت : ١٥٠ فلسا — السعودية — ريالان سعوديان — البحرين : ٢٠٠ فلس — قطر ، دبي وابو ظبي : ريالان قطريان — عدن واليمن : ٣ شلنات — الجمهورية العربية المتحدة : ١٠٠ مليم — السودان : ١٥٠ مليما — الجزائر ، تونس والمغرب : فرنكان — ليبيا : ١٥ قرشا ليبيا .

التحرير شارع الحمراء — مبنى مركز صباغ — بيروت
تلفون : ٣٤٠٤١٠/١/٢ — ص.ب ٤٦٩٦ — بيروت
تلغرافيا : سوبرمان

السهم الأخضر

توقع اللصوص كل حركة من حركات "السهم الأخضر" فاستعدوا له ثم قاموا بعمل مضاد... وهكذا وقع النبال العظيم في...

شرك اللصوص

ها... ها... خدعنا "السهم الأخضر" ثانية، فعاد الغبي...

بووم!



يجب أن نتصدى لهما يا "سريع" بسهام المفرقعات النارية"!!

وانغ !

نجحنا ... إذ ذهل السائق واضطر أن يقف !!

طاق !

طاق !

طاق !

طاق !!

شـرريش

وعندما حاول اللصان أن يفرا ...

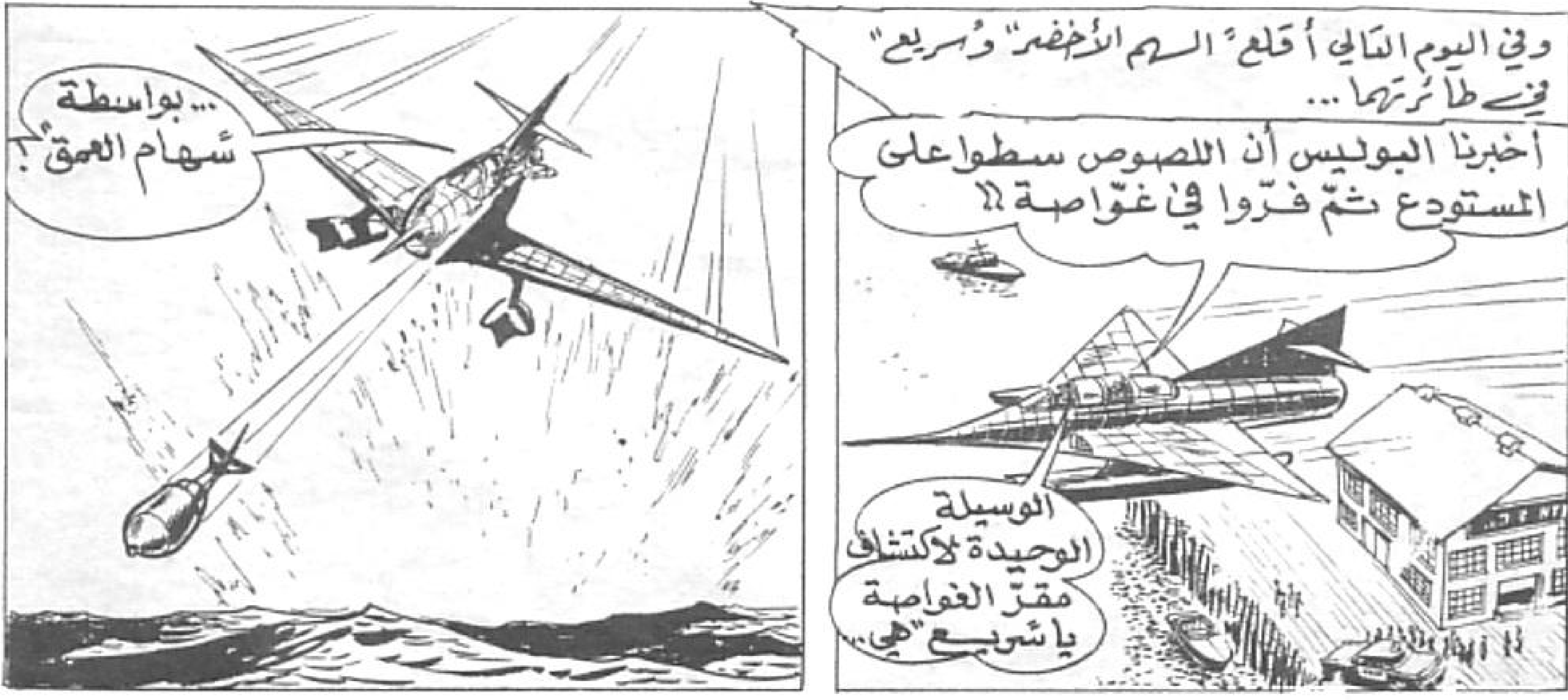
لنطلق عليهما سهمين من حبال الكرة" ونشد أرجلهما إلى أن يصل البوليس ويقبض عليهما !!

ياي !!

بعد قليل، هبطت هليكوبتر المراقبة ...

وبذلك سننهي سلسلة تجاربك لرد الفعل السيكولوجي أيها السهم الأخضر تعاونك معنا سيساعدنا في دراستنا !

يسرني دائماً أن أساهم في التجارب المفيدة يا أستاذ "داود"!



وجدناها يا "سريع"، لنستمر في مهاجمتها...

باووم

بووم!

والآن لننطلق عليها سهام الصاروخ كي يتسنى لنا القبض عليها!!

ولكن عندما هبطت طائرة "السهم"...

هه؟ هذه ليست غواصة حقيقية، وأظنها تعمل بجهاز التحكم من بعد!

ماذا تقصد أيها السهم؟

لنعد إلى المستودع كي نحصل على الجواب...

الغواصة هي خدعة لا أكثر، إذ أثناء انشغال الجميع فيها فرّ اللصوص بهدوء في سيارتهم!!

